ينابيع المودة

سجل عظيم للأحاديث النبوية في مناقب الإمام علي
وأهل البيت عليهم السلام

للعلامة الكبير الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم
الحسيني البلخي القندوزي الحنفي

١ - ٣

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

القندوزي

ينابيع المودة

١ - ٣

مؤسسة الأعلمي
بيروت

يَنَابيعُ المَوَدَّة

سجلٌّ عظيمٌ للأحاديث النبوية في مناقب الإمام علي
وأهل البيت عليهم السَّلام

للعلامة الفاضل الشيخ الأجد والسيد السند شيخ سليمان ابن شيخ إبراهيم
المعروف بخواجه كلان ابن شيخ محمد معروف المشتهر به بابا
خواجه الحسيني البلخي القندوزي الحنفي رحمه الله آمين

صححه وعلق عليه
علاء الدّين الأعلمي

الجزء الثالث

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة .
ملك الأعلمي - ص.ب ٧١٢٠ ،
الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

الباب الخامس والستون: في ايراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل للسيد العالم المحدث محمد خواجه بارساي البخاري ٤٢٨
الباب السادس والستون: في ايراد ما في جواهر العقدين من القصص العجيبة وبركات أهل البيت للعلامة الشريف نور الدين علي المصري ٤٤٧
الباب السابع والستون: في ايراد ما في درة المعارف للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد ابن علي البسطامي اعلم علماء زمانه في علم الحروف ٤٥٦
الباب الثامن والستون: في ايراد ما في كتاب العقد المنظم للشيخ الامام كمال الدين ابي سالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعي قدس الله سره ٤٦١
الباب التاسع والستون: في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجوهر المصون لحل الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية للشيخ محي الدين العربي الطائي الحاتمي الاندلسي قدس الله سره ... ٤٧١
الباب السبعون: في ايراد ما اخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشياع والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء ٤٧٣
الباب الحادي والسبعون: في ايراد ما في كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة للشيخ الكامل العلامة الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني قدس الله سره ٤٧٨
الباب الثاني والسبعون: في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح ٤٨٧
الباب الثالث والسبعون: في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين ٤٩٠
الباب الرابع والسبعون: في ايراد الكلمات القدسية لعلي عليه السلام التي ذكرها في شأن المهدي في نهج البلاغة ٤٩٤
الباب الخامس والسبعون: في ذكر شدة أصابت أهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم ٤٩٧
الباب السادس والسبعون: في بيان الائمة الاثني عشر باسمائهم ٤٩٩
الباب السابع والسبعون: في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة ٥٠٣
الباب الثامن والسبعون: في ايراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره ٥٠٦
الباب التاسع والسبعون: في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام وزايجة ولادته وزايجة عيسى عليه السلام ٥٠٨
الباب الثمانون: في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن القائم المهدي عليه السلام ٥١٢
الباب الحادي والثمانون: في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس ٥١٤
الباب الثاني والثمانون: في بيان الامام ٥١٨
الباب الثالث والثمانون: في بيان من رأى صاحب الزمان بعد غيبته الكبرى ٥٢١
الباب الرابع والثمانون: في ايراد اقوال أهل الله من اصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود ٥٢٥

في الألف السابعة، في عهد كسرى أنوش روان الملك العادل عام الفيل، فهو ﷺ فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف والشهود؛ كما قال ﷺ: أول ما خلق الله نوري، فهو كلمة حمد افتتح بها الحق كتاب الوجود، فإنه أمر ذو بال. فلو لم يبدأ فيه بحمد الله الذي هو محمد وخلقه أحمد، لكان الوجود أجذم فهو ﷺ الفاتح والخاتم، كما هو الحمد؛ وكما افتتح الله به كتاب الأبد فكذلك يفتح به تعالى كتاب الإعادة، كما قال ﷺ: أنا أول من تنشق عنه الأرض. وكذلك خص بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه، وهي كنز من تحت العرش، فهي لم ينفح منه إلا اسمه محمد وأحمد ﷺ. قال ﷺ: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله لهما من العدد (١٣٢) بعد اسمه ﷺ. محمد وهو عدد إسلام وهذا العدد له من الحروف. قلت: فهو ﷺ قلب هذا العالم.

وإن لله تبارك وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان، وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً، فيملؤها قسطاً وعدلاً ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، حتى يلي هذا الخليفة من ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وهو أقنى الأنف أكحل الطرف وعلى خده الأيمن خال، يعرفه أرباب الحال اسمه محمد، وهو مربوع القامة حسن الوجه والشعر، وسيميت الله به كل بدعة ويحيي به كل سنّة، يسقي خيله من أرض صنعاء وعدن، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية. في أيامه لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته، وهذا الإمام المهدي القائم بأمر الله، يرفع المذاهب فلا يبقى إلا الدين الخالص، يبايعه العارفون من أهل الحقائق، عن شهود وكشف وتعريف إلهي، فلا يترك بدعة إلا ويزيلها، ولا سنة إلا ويقيمها. وروي عن الباقر رضي الله عنه أنه يلبث ثلاثمائة وتسع سنين، كما لبث أهل الكهف. وقيل: إنه يموت قبل القيامة بأربعين يوماً والله أعلم بالصواب. وقد آتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب. وأما أمه فاسمها نرجس وهي من أولاد الحواريين، وإذا خرج هذا الإمام المهدي، فليس له عدو مبين إلا الفقهاء خاصة، هو والسيف أخوان، ولولا أن السيف بيده لأفتى الفقهاء في قتله. ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون، فيقبلون حكمه من غير إيمان بل يضمرون خلافه.

وقد تكلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. في هذا السر المصون واللؤلؤ المكنون، شأن الماضي والمستقبل وهو ألف وسبعمائة مصدر، وهو محتوٍ على ثمانية وعشرين صورة بعدد منازل القمر. وقد ذكر أرباب الحقائق، أن صورة من هذه الصور احتوت على سبعين ملكاً، فجمعنا أعداد هذه الملوك فوجدناها ألفاً وتسعمائة وستين ملكاً، وفيه أيضاً سبعة أشكال بعدد الكواكب السيارة. قد ذكر الإمام علي فيها شأن أربعة عشر ملكاً من بني أُمية، أولهم معاوية وآخرهم مروان بن محمد. وخلا لهم الأمر (٨٣) سنة كاملة وهي ألف شهر. ثم